ق/32(05/23)/23 - خ(10669)

كلمـة

ممثل حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

سمو ولي العهد

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (32)

جدة- المملكة العربية السعودية

29 شوال 1444هـ الموافق الجمعة 19 مايو/أيار 2023م

—

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

- صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية

- أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،،،

- معالي السيد/ احمد أبو الغيط ،،،، الامين العام لجامعة الدول العربية

- أصحاب المعالي والسعادة،،،، السيدات والسادة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

يطيب لي ممثلا عن حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت (حفظه الله ورعاه) ان انقل لكم جميعاً تحيات سموه وتمنياته لكم بالتوفيق والسداد في كل ما فيه خير امتنا العربية وخدمة قضاياها العادلة.

كما يطيب لي ان أتقدم بالتهنئة الى قيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، على رئاستها لأعمال هذه القمة في دورتها الثانية والثلاثين... معربين عن ثقتنا بأن ما تحظى به من خبرة وحكمة سيكلل اعمالنا بالنجاح والتوفيق... شاكرين المملكة

العربية السعودية الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً على ما احطنا به من كرم ضيافة، وما شهدناه من اعداد مميز لهذا اللقاء الهام.

كما اشكر اخي العزيز فخامة الرئيس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة على ما بذله من جهود خلال رئاسته لأعمال قمتنا السابقة.... ولا يفوتنا الإشادة بجهود معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد/ احمد أبو الغيط، وجهاز الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، على اعداد لقائنا ومتابعته.

الحضور الكرام،،،،،

إننا نشعر بالتفاؤل لبوادر الانفراجات الحاصلة في المنطقة، ومنها: البيان المشترك بين كل من المملكة العربية السعودية الشقيقة والجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة، برعاية جمهورية الصين الشعبية... مؤكدين ان هذه التفاهمات ستنعكس ايجاباً على استقرار المنطقة وازدهارها وتحقيق تطلعات شعوبها.

إلا ان التفاؤل يمتزج بالقلق حيال استمرار بعض التحديات التي يواجهها وطننا العربي، إذ يأتي اجتماعنا اليوم في ظل تطورات متسارعة تحيط بدولنا العربية، والتي تنعكس- بلا شك - على أمن منطقتنا واستقرارها، كما أن استمرار بعض الاضطرابات في العالم، ومنها ما يحدث في أوكرانيا، له تبعات خطيرة على الامن

والسلم الدوليين... الامر الذي يحتم علينا وضع التصورات والآليات المناسبة للتعامل مع هذه التطورات والتحديات.

وفيما يتعلق بالشأن السوري، فإن دولة الكويت تجدد تأييدها لقرار مجلس جامعة الدول العربية رقم (8914)، وترحيبها كذلك بالبيان الصادر في اعقاب اجتماع جدة، والبيان الصادر عن اجتماع عمان، وكلنا امل في ان تكون عودة سوريا الى بيت العرب منطلقاً لانتهاء الازمة ومعاناة الشعب السوري الشقيق... وفي هذا الشأن، تؤكد دولة الكويت موقفها المبدئي الثابت الداعي الى الحفاظ على وحدة وسيادة سوريا وسلامة أراضيها، ورفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، وموقفنا المستمر منذ بداية الاحداث بتقديم الدعم الإنساني لكافة أطياف الشعب السوري... متطلعين في هذا الصدد الى التزام الحكومة السورية بما تضمنه بيانا جدة وعمان وقرار مجلس الامن رقم (2254)، وبما يضمن عودة سوريا لممارسة دورها الطبيعي المؤثر في محيطها العربي والإقليمي والدولي.

الحضور الكرام،،،،

ستبقى القضية الفلسطينية على رأس الأولويات والتحديات التي تواجه امتنا العربية.. ونود التأكيد هنا على موقف دولة الكويت الثابت الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه وجرائمه التي تمس الوضع التاريخي لمدينة القدس... كما ندعو المجتمع الدولي الى القيام بدوره لإعادة

ولي العهد

احياء عملية السلام وصولاً الى حل عادل شامل وفق ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وبما يضمن حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة على ارضه، وعاصمتها القدس الشرقية.

وختاماً،،،

فإن امام دولنا العربية مسؤوليات وتحديات جسام، تتطلب منا جميعاً بذل المزيد من الجهود وتنسيق المواقف، لضمان مستقبل آمن مستقر في كافة ربوع وطننا العربي... متمنياً لأعمال هذه القمة كل التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،